

تحليل الخطاب السياسي المصري نحو القضايا الأفريقية أثناء رئاسة مصر

للأستاذ الأفريقي: دراسة تحليلية للمواقع الإخبارية المصرية

إعداد

أشياء حسن صلاح

ملخص الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل الخطاب السياسي المصري بالتطبيق على "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" أثناء رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي عبر المواقع الإخبارية المصرية المختلفة، وكذلك التعرف أهم القضايا التي ركز عليها الخطاب السياسي المصري "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" في المواقع الإخبارية محل الدراسة، ومعرفة القوى الفاعلة والأطر المرجعية التي استند عليها الخطاب السياسي المصري "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" في المواقع الإخبارية محل الدراسة، وكذلك الكشف عن أهم الاستراتيجيات التي استند عليها الخطاب السياسي المصري، حيث اعتمدت الباحثة على منهج المسح، وتم تطبيق البحث على أربعة مواقع إخبارية مصرية (موقع الهيئة العامة للاستعلامات، الأهرام، اليوم السابع، الوطن) في الفترة ٢٠١٩/٢/١٠ الي ٢٠٢٠/٢/١١ باستخدام استمارة تحليل الخطاب .

وتوصلت الدراسة إلى

-اتفقت المواقع الإخبارية الأربعة (محل الدراسة) بالاهتمام بالخطاب السياسي المصري إزاء القضايا الأفريقية أثناء رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي.

-توصلت الدراسة إلى أن الخطاب السياسي المصري يعكس ويشير إلى أن فترة مصر أثناء رئاستها للاتحاد الأفريقي اتسمت بالزخم الشديد على جميع المستويات وفي مختلف المجالات .

أشارت نتائج الدراسة إلى اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي بالقضايا الإفريقية وجاءت في مقدمتها قضايا التنمية وإعادة الإعمار حيث احتلت المركز الأول بنسبة ١٣،٧٥٪

الكلمات المفتاحية: الخطاب السياسي، القضايا الأفريقية، المواقع الإخبارية الإلكترونية

Abstract

This study seeks to monitor and analyze the Egyptian political discourse by applying it to "the speeches of President Abdel Fattah El-Sisi" during Egypt's presidency of the African Union through the various Egyptian news websites, as well as identifying the most important issues that the Egyptian political discourse focused on "the speeches of President Abdel Fattah El-Sisi" in the news sites replaced The study, the knowledge of the active forces and the reference frameworks on which the Egyptian political discourse was based, "the speeches of President Abdel Fattah El-Sisi" in the news sites under study, as well as the disclosure of the most important strategies on which the Egyptian political discourse was based, as the researcher relied on the survey method, and the research was applied to Four Egyptian news websites (SIS website, Al-Ahram, Al-Youm Al-Sabea, Al-Watan) in the period 10/2/2019 to 11/2/2020 using the discourse analysis form.

The study found

The four news websites (the subject of the study) agreed to pay attention to the Egyptian political discourse regarding African issues during Egypt's presidency of the African Union.

The study concluded that the Egyptian political discourse reflects and indicates that Egypt's period during its presidency of the African Union was characterized by intense momentum at all levels and in various fields.

The results of the study indicated President Abdel Fattah El-Sisi's interest in African issues, foremost among which were issues of development and reconstruction, which ranked first with a rate of 13.75% .

Keywords: political discourse, African issues, news websites

المقدمة :

ساهمت كلتا الثورتين الخامسة والعشرين من يناير ٢٠١١، والثلاثين من يونيو ٢٠١٣ التي شهدتهم مصر في توالي الخطابات السياسية والرئاسية نظراً لتعدد الأحداث التي مرت على مصر وصولاً إلى استقرار الأوضاع بتولي الرئيس عبد الفتاح السيسي ٢٠١٤ رئاسة مصر، فشهدت مصر تحولات مهمة على الصعيد الداخلي والخارجي فيما يتعلق بالقضايا والأزمات المطروحة، وكان من أبرز القضايا التي شهدت تغييراً ملحوظاً "علاقة مصر مع القارة الأفريقية وقضاياها"، حيث بدء في تناول تلك القضية من منظور مختلف يستهدف استعادة الدور المحوري لمصر في القارة الأفريقية، كما سعى بتبني دور فاعل ونشط في مختلف آليات العمل الإفريقي المشترك، فبرز الدور المصري الإفريقي من خلال تنشيط التعاون مع القارة الأفريقية، فتوالى الزيارات حيث زار الرئيس عدداً كبيراً من الدول الإفريقية منذ عام ٢٠١٤ إلى ٢٠١٩ منها (السودان -جنوب السودان - الجزائر - تونس - أثيوبيا -روندا - أوغندا - كينيا- غينيا الاستوائية - تنزانيا - غابون - تشاد - السنغال -ساحل العاج)، وكذلك توالى الاستقبالات للمسؤولين الأفارقة، فضلاً عن توقيع عدد من الاتفاقيات بهدف دعم التعاون بين مصر والأشقاء الأفارقة، واستضافة مصر عدة فعاليات أفريقية هامة، فكل هذا أدى في نهاية الأمر إلى تولي مصر رئاسة الاتحاد الإفريقي ٢٠١٩، فتم انتخاب مصر من قبل الدول الإفريقية لتكون رئيسة الاتحاد الإفريقي في ٢٠١٩ تقديراً للدور الذي لعبته مصر في تنمية القارة وخاصة في السنوات الأخيرة منذ تولي السيسي رئاسة مصر.

وفي الآونة الأخيرة بدء الإهتمام بالخطاب السياسي وخاصة خطاب رؤساء الدول من قبل الباحثين المهتمين بدراسات الخطاب الإعلامي، نظراً لأن الخطاب السياسي بصفة عامة والرئاسي بصفة خاصة يمثل انعكاساً حقيقياً للسياسات المصرية من خلال ما يحتويه الخطاب من لغة، ودلالات، ومفاهيم، وتفسيرات، وقرارات سياسية، وموضوعات، وقضايا، كما يعتبر مضمون الخطاب الرئاسي المصري جزءاً أساسياً

من الاستراتيجية والسياسة العامة للدولة المصرية ولرئيسها، مما يفيد بأن لتحليل الخطاب السياسي قيمته ومغزاه في الكشف عن رؤية وسياسات الرئيس، سواء كانت تلك السياسات على مستوى الصعيد الداخلي أو الصعيد الخارجي^١

وفي ضوء ما يتمتع به الخطاب السياسي وخاصة خطاب رؤساء الدول من آليات تمكن قائل الخطاب من إيصال أفكاره التي يريد إيصالها، وكذلك التطلعات التي يريد تحقيقها والوصول إليها، والكشف عن رؤيته إزاء العديد من القضايا على كافة الأصعدة الداخلية والخارجية، وعليه حظي تحليل الخطاب السياسي وخاصة خطاب رؤساء الدول بمكانة عظيمة في العديد من الدراسات والبحوث.

وبناءً على ما سبق، وانطلاقاً من أهمية الموضوع على النطاق القومي والإقليمي، تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل الخطاب السياسي المصري لقضايا القارة الأفريقية أثناء رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي عبر المواقع الإخبارية المصرية.

الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، يمكن تقسيمها إلى محورين المحور الأول: الدراسات التي تناولت الخطابات السياسية والرئاسية حول مختلف القضايا عبر وسائل الإعلام المختلفة

١-دراسة (انجي عباس ابو العز ٢٠٢٢).^٢

هدفت الدراسة إلى رصد و تحليل الخطاب الرئاسي للرئيس عبد الفتاح السيسي ، المذاعة عبر القنوات التليفزيونية المرئية والرقمية ، فيما يخص قضية تجديد الخطاب الديني، منذ توليه الرئاسة عام ٢٠١٤ وحتى عام ٢٠٢١ ، حيث بلغت عينة الدراسة

^١ عبيرفتحي محمد ابراهيم الشربيني (٢٠٢٠) محركات الاتصال الإقناعي في الخطاب الرئاسي

المصري الموجه لوسائل الإعلام الدولية. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة

والإعلان.(١٩)،ص١-١٠٧

^٢ انجي عباس ابو العز (٢٠٢٢). تجديد الخطاب الديني الرئاسي المصري المقدم عبر وسائل

الإعلام المرئية دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري^٣(١)،٤٣٦-٥٠٥

٤١ خطاباً ، بالإضافة إلى تحليل التوجهات الفكرية لتلك الخطابات فيما يخص قضية تجديد الخطاب ، وكيفية برهنته على أطروحته الفكرية ، وكذلك معرفة القوي الفاعلة التي ساقتها تلك الخطابات،بالإضافة إلى معرفة الأطر المرجعية لأطروحات تجديد الخطاب الديني، كما تعتمد هذه الدراسة على مدخل تحليل الخطاب ،وتنتهي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الباحثة على منهجي المسح ودراسة الحالة، واستخدمت الباحثة أداة تحليل الخطاب

توصلت النتائج إلى أن :

-قضية تجديد الخطاب الديني تأتي في صدارة أولويات الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ توليه الحكم حتى الآن .

-ركزت تلك الخطابات على أسلوب تقديم البراهين والأدلة وكذلك الإحصاءات والمعلومات،بالإضافة إلى أنه تم استخدام الأسلوب الديني والعاطفي،وكذلك إعطاء أمثلة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة،وهو الأمر الذي يتناسب كثيرا مع أطروحات قضية تجديد الخطاب الديني،وتشكيل الوعي للجمهور المصري بمختلف فئاته .

-تعتبر قضية تجديد الخطاب الديني وأطروحته،من القضايا المهمة التي جاءت في الوقت المناسب.

للشعب المصري،فيما عاناه الشعب المصري من تخبط أيديولوجي بين القوى السياسية والدينية في مصر عقب ثورتي ٢٥يناير و ٣٠يونيو،كما حاولت خطابات الرئيس توجيه وعي الشعب المصري نحو قضية تجديد الخطاب الديني ،بعد معاناة الشعب المصري من الوقوع تحت وطأة الإسلام السياسي،حيث رفض الشعب التلاعب به مرة أخرى باسم الإسلام.

-منذ تولي الرئيس حكم البلد،تحدث خلال العام الأول من الحكم عن الدعوة لضرورة تجديد الخطاب الديني في ١٠مناسبات سواء كانت خطابات في مناسبات دولية أو محلية،حيث اتسمت هذه الخطابات بالحزم في الدعوة لتجديد الخطاب.

٢_دراسة (Enas Naji,Kadim, 2022) .^١

تهدف هذه الدراسة إلى اظهار كيف استثمر ترامب ايدلوجيا هذه الاستراتيجيات الخطابية في التمثيل السلبي لأوباما وإدارة أوباما وكلينتون والمهاجرين خاصة المسلمين من ناحية ،والتمثيل الإيجابي لترامب والأمريكيين الأصليين والمسيحيين والأوروبيين من ناحية أخرى ،حيث تم أخذ ٣٠ اقتباس مأخوذ من خطابات ترامب السياسية حول أوباما وكلينتون والإرهاب والمسلمين والهجرة ،كما تم استخدام تحليل الخطاب النقدي.

توصلت النتائج الي :

_استخدم ترامب ١٢استراتيجية خطابية في جميع الخطابات المختارة ،كما استخدم تلك الاستراتيجيات بطريقة أكثر اقناعا لتحقيق مكاسب سياسية ضد المعارضين له .
_تتميز خطابات ترامب بالعداء والعنصرية تجاه المسلمين والمهاجرين في الولاية المتحدة في الاقتباسات التي تم تحليلها حيث أنه يهتم الأمريكيون الاصليون المسيحيون فقط .

_في معظم الخطابات كانت لغة ترامب متعاطفة ورحيمة مع المسحين ،ومليئة باللوم، ومقارنة سلبية بين (المسلمون،المهاجرون ،اوباما ،كلينتون)،كما يقدم نفسه دائما أنه متعاطف مع المسحين الذين قتلوا علي يد الارهابيين الإسلاميين واهملتهم إدارات أوباما وكلينتون الخاطئة .

٣-دراسة عارف عبده محمد قايد (٢٠١٩) .^٢

هدفت الدراسة إلى تحليل أطر التناول الإخباري والسياسي في القنوات الفضائية اليمنية الحكومية والخاصة للقضايا والأحداث السياسية المحلية البارزة محل الدراسة،والكشف عن المصادر التي يعتمد عليها الشباب اليمني عينة الدراسة في

^١ Enas Naji, Kadim . (2022). A critical discourse analysis of Trump's election campaign speeches. Heliyon, 8(4), e09256

^٢ عارف ،عبده محمد قايد الأنام (٢٠١٩) . الخطاب السياسي في القنوات الفضائية اليمنية وعلاقتها باتجاهات الشباب السياسية . رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة القاهرة .كلية الإعلام .قسم الاذاعة والتلفزيون .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

الحصول على المعلومات، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة خطاب القنوات الفضائية اليمنية الحكومية والخاصة ومعالجتها للقضايا السياسية والمحلية ، استخدمت الدراسة منهج المسح عن طريق العينة، ويشمل مجتمع الدراسة التحليلية النشرات بالقنوات الفضائية اليمنية حكومية وخاصة، وتمثلت عينة الدراسة في الشباب اليمني من الجامعات الحكومية والخاصة قوامها ٤٠٠ مفردة وقد بلغت فترة الدراسة ٣٠ يوماً، استخدمت الدراسة أداتي تحليل المضمون واستمارة استبيان كأهم أدوات جمع البيانات في الدراسة.

توصلت نتائج الدراسة:

_ كشفت نتائج الدراسة أن الأخبار السياسية جاءت من أولويات الشباب عينة الدراسة ، وجاءت البرامج الثقافية في المرتبة الثانية .

_ كشفت نتائج الدراسة التحليلية إلى ارتفاع نسبة التغطية الإخبارية ذات الطابع السلبي في القنوات اليمنية .

_ أظهرت نتائج الدراسة التحليلية للقنوات اليمنية عن ضعف في المهنية والإخراج وافتقار إلى أساليب الإبراز .

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التغطية الإعلامية لقضايا القارة الأفريقية

١_ دراسة (ميرال مصطفى عبد الفتاح ٢٠٢٠).^١

هدفت إلى تحديد أهم القضايا التي تبرزها المواقع الإخبارية محل الدراسة في تناولها للعلاقات المصرية الأفريقية وكذلك تحديد أهم الشخصيات والكلمات المحورية الواردة في المعالجة الإعلامية ومعرفة الأطر المستخدمة في تغطية العلاقات المصرية الإفريقية، تم الاعتماد على نظرية تحليل الأطر الإخبارية كما تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل ١٠٤ خبراً في موقع قناة النيل للأخبار و٦٨ خبراً في موقع

قناة cbceextra

^١ ميرال عبد الفتاح. (٢٠٢٠) اطر معالجة العلاقات المصرية الإفريقية في مواقع القنوات

الإخبارية التلفزيونية المصرية. مجلة البحوث الإعلامية، ٥٥(٥٥-ج) ٢٤٨-١٨١

توصلت نتائج الدراسة الي :

-أشارت نتائج الدراسة إلى تصدر قضية التعاون المشترك، وتدعم العلاقات الثنائية بين مصر وأفريقيا قائمة القضايا التي أبرزتها المواقع الإخبارية محل الدراسة، وجاءت قضية التنمية في الترتيب الثاني في موقعي الدراسة، حيث تم التركيز على الدور المحوري المصري في تحقيق التنمية في القارة الأفريقية وحطت مصرًا لتحقيق التنمية المستدامة الأفريقية ٢٠٦٣ جاءت قضية الأمن والسلم في الترتيب الثالث من حيث القضايا، التي تناولتها المواقع الإخبارية محل الدراسة.

-الشخصيات الأكثر بروزا على موقع النيل للأخبار الرئيس عبد الفتاح السيسي ومصطفى مديولي رئيس الوزراء ، وفي قناة cbcextra الرئيس عبد الفتاح السيسي وسامح شكري وزير الخارجية.

-وفيما يتعلق بأكثر الدول الأفريقية بروزا في المواقع الإخبارية محل الدراسة، فجاءت السودان والسنغال في المرتبة الأولى، ثم الصومال وتنزانيا، مما يستنتج أن المواقع الإخبارية محل الدراسة لم تركز على منطقة بعينها ولكنها عملت على تغطية مناطق جغرافية مختلفة في القارة الأفريقية .

٢-دراسة (زينب فراج عمر محمد ٢٠١٩)^١

هدفت هذه الدراسة الي رصد وتحليل وتفسير سمات وخصائص الخطاب الصحفي لمواقع وكالات انباء يوناييتد برس إنترناشونال الأمريكية ورويترز البريطانية والاناضول التركية وشينخوا الصينية المتعلقة بالقضايا القارة الأفريقية ، حيث تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية الكمية ، اعتمدت على منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية ، كذلك اعتمدت على مدخل الأطر الاعلامية وبناء الأجندة وتوصلت النتائج الي:

^١ زينب ،فراج عمر محمد (٢٠١٩). اتجاهات الخطاب الصحفي لمواقع وكالات الأنباء الأجنبية

نحو قضايا القارة الأفريقية خلال ٢٠١٦ دراسة تحليلية .رسالة ماجستير، جامعة القاهرة .كلية

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

-اهتمام وكالات الانباء عينة الدراسة بقضايا القارة الافريقية رغم تباين هذا الاهتمام من وكالة لأخري

-اعتماد وكالات الانباء عينة الدراسة على المواد الخبرية بشكل أساسي عند تناولها لقضايا القارة

-تقارب اتجاهات الخطاب الصحفي ليونايتد برس إنترناشونال مع رويترز فيما يتعلق بقضايا القارة الأفريقية.

-تنوع المصادر الإعلامية في خطاب الوكالات الأربعة وان كانت الغلبة للمصادر الرسمية الأفريقية والدولية ،كما اجتمعت الوكالات الأربع في إسناد دور سلبي مطلق للحركات الإسلامية المسلحة بأفريقيا تمثل في الارهاب.

٣-دراسة (ولاء الجوهري محمد عبد الرحمن٢٠١٦).^١

هدفت الدراسة الي التعرف على طبيعة معالجة كل من قناتي النيل والجزيرة للقضايا الأفريقية في ظل التنافس السياسي بين وسائل الإعلام،فتم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج البحث بالعين ،بالإضافة الي نظرية الأطر الخبرية ،وتم استخدام ادة تحليل المضمون بشقيه الكيفي والكمي .

وتوصلت النتائج الي :

-اهتمام قناة النيل للأخبار واستخدام الأطر الرسمية الحكومية في عرض أخبار القارة الأفريقية وفي المقابل استخدمت قناة الجزيرة الأطر الشعبية والتي تتبنى وجهات النظر الرأى والرأى الآخر،حيث عرضت وجهات النظر الرسمية في الأحداث والقضايا الافريقية.

-ورود الأخبار الأفريقية العربية التي تنتمي النطاق الدول الأفريقية العربية في الترتيب الأول في كل من قناة النيل والجزيرة،بواقع (٤٨ ٪) بقناة النيل ، مقابل (٥٥،٤ ٪) لقناة الجزيرة،ثم جاءت أخبار الدول الأفريقية العربية في الترتيب الثاني

٧-ولاء، الجوهري محمد عبد الرحمن،(٢٠١٦).التغطية الإخبارية للقضايا الإفريقية المعاصرة في

قناتي النيل والجزيرة .المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون .(٥). ٥٢٣-٥٣٣

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

في كل من القناتين، وبالنسبة للنطاق الجغرافي المشترك للأخبار الأفريقية، فقد ركزت قناة الجزيرة على النطاق المشترك (غير عربي /دولي)، وجاء بنسبة (٨،٩٪) من إجمالي الأخبار المشتركة الواردة عن القارة الأفريقية، وكانت معظم تلك الأخبار عن أزمات سياسية في دول أفريقية غير عربية، تتعاون مع دول كبرى لحل أزماتها المتلاحقة، من أهمها أخبار أزمة الصراع على السلطة في جنوب السودان، أما قناة النيل فقد ركزت على الأخبار الأفريقية ذات النطاق المشترك (أفريقي غير عربي /عربي)، وكانت موضوعات الأخبار هي تعاون مشترك بين مصر ودول القارة الأفريقية، وبما يعبر عن توجهات القناة في إبراز اهتماماتها بالدور الرسمي المصري في الأخبار الأفريقية وجاءت نسبة تلك الأخبار ١٦،٨٪ .

فقد اهتمت قناة الجزيرة بإبراز أخبار أفريقيا في مقدمة نشرتها الإخبارية ، بنسبة بلغت (٤٧،٢٪) بواقع (١٢٨) خبر ورد في مقدمة نشرات الجزيرة، مقابل (٣٥٢) وبواقع (٦٩) خبر ورد في مقدمة نشرات قناة النيل ، وقد جاءت أخبار أفريقيا الواردة في نهاية نشرات قناة النيل في الترتيب الأول من حيث تكرارات ورودها وبلغت نسبتها ٣٥،٧٪ .

التعليق على الدراسات السابقة :

١- اتسمت الدراسات السابقة بالتنوع نظريا ومنهجيا، فتنوعت المداخل النظرية والمنهجية تبعا بتنوع الزوايا البحثية وكان ضمنها :تحليل الخطاب وتحليل الخطاب النقدي، الأطر الخيرية، بناء الأجندة .

٢- تنوعت ادوات البحث في الدراسات ما بين تحليل مضمون ،تحليل خطاب ،واستبيان ،والملاحظة المباشرة.

٣- ركزت الدراسات الأجنبية على تناول الخطاب السياسي منظور لغوي أكثر من تناوله من منظور اعلامي.

٤- تنوع القضايا التي تناولها الخطاب السياسي والرئاسي عبر وسائل الإعلام.

٥- لوحظ محدودية الدراسات التي تناولت قضايا القارة الأفريقية في وسائل الإعلام المختلفة .

مشكلة الدراسة :

في ظل الفترة التي أعقبت ثورة الثلاثين من يونيو شهدت مصر تحولا كبيرا في أجندة القضايا المطروحة محليا ودوليا وخاصة المتعلقة بالشأن الأفريقي ، وانطلاقاً من أهمية الخطاب السياسي وخاصة خطاب رؤساء الدول لما يحدثه من تأثير علي الأفراد وعلي مصائر الشعوب وعلي العلاقات بين الدول .

فعلية تمثلت المشكلة البحثية في رصد وتحليل وتفسير الخطاب السياسي المصري نحو قضايا القارة الأفريقية بعد تولي مصر لرئاسة الاتحاد الأفريقي ٢٠١٩، ورصد الأطروحات الرئيسة والقوى الفاعلة والأطر المرجعية التي طرحتها الخطابات السياسية بالتطبيق على "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" عبر المواقع الإخبارية محل الدراسة.

الإطار النظري للدراسة : (نظرية تحليل الخطاب)

تعتمد هذه الدراسة على " تحليل الخطاب" كإطار نظري عام ،يتناسب مع موضوع الدراسة وهو تحليل الخطاب السياسي بالتطبيق على خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي إزاء القضايا الإفريقية عبر المواقع الإخبارية المصرية .

تحليل الخطاب: discourse analysis

يعتبر تحليل الخطاب من أهم الأدوات البحثية التي ظهرت مؤخراً في الدراسات العلمية،فبدأت الدراسات العربية في استخدام تحليل الخطاب في الثمانيات حيث كان ظهوره فتحة جديدا في مجال الدراسات الإعلامية الكيفية وينظمه أدوات منهجية عديدة كونه يسمح بالقيام بتحليل كمي منظم للمادة الإعلامية في إطار كفي^١ وتهدف نظرية تحليل الخطاب إلى إعطاء وصف منظم وصريح للوحدات اللغوية تحت الدراسة،وهذا من خلال بعدين هما

^١رباب عبد المنعم التلاوي،(٢٠١٨) "تحليل اخلاقيات الخطاب الاعلامي في المواقع الإخبارية الالكترونية :دراسة في إطار نظرية اخلاقيات الخطاب"،المجلة المصرية لبحوث الصحافة،(١٤)،ص٣٩٩

النص Text : وهو يعني بنية الخطاب الداخلية التي تتكون وتتألف منها التراكمات والمفردات والجمل

السياق Context : ويوجد فيه نوعان لغويًا يرتبط ببنية النص الداخلية، وسياق غير لغوي يهتم بدراسة الخطاب في ضوء الظروف الخارجية وكذلك المؤثرات المباشرة عليه بالإضافة إلى ظروف إنتاجه، كما يدخل في ذلك خصائص السياق الاجتماعية، والثقافية، والإدراكية فضلًا عن المشاركين في الحديث، وارتباط الخطاب بالزمان والمكان .

وبناء عليه، نجد أن تحليل الخطاب يتجاوز البنية السطحية إلى دراسة الظروف الخارجية التي أدت إلى إنتاجه والمقصد منه، وهذا يتوافق ويتلاءم مع الخطاب السياسي الذي يهتم بالفكرة ويولي عناية بالمضمون، ويهدف إلى الإقناع والتأثير والضغط والتوجيه على المتلقي، كذلك يسعى إلى فرض نفوذه عليه عبر اللغة المباشرة الواقعية والتراكيب البسيطة التي تعبر عن النفس وانفعالاتها، وكذلك تؤثر في سلوك الآخرين، وتوفر تتيح أدوات الإقناع المناسبة، كما إنها تتصل بالواقع الخارجي وتعبّر عنه وتعايشه، وترتكز دراسة الخطاب في معرفة العناصر الداخلية والخارجية معًا، فالعناصر الخارجية حققت له نجاحًا اتصالياً واسعاً، بالإضافة إلى أنه خطاب اجتماعي يرتبط بالمحيط الخارجي^١

الاستفادة من النظرية :

يعد تحليل الخطاب مدخلاً كمياً وكيفياً وتنظمه أدوات كثيرة، وتعتمد عليه الباحثة في هذه الدراسة من خلال تطبيق أدواته التالية :

تحليل الأطروحة: تعتبر الأطروحة هي نصاً أو فكرة يريد منتج الخطاب توصيلها للجمهور المتلقي ، بحيث يتم فهم الخطاب على النحو الذي يريده منتج الخطاب^٢ ويتم

^١ محمود، عكاشة (٢٠٠٥)، " لغة الخطاب السياسي دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية

الاتصال"، دار النشر للجامعات ط ١ ص ٧

^٢ بركات عبد العزيز، (٢٠١٢) ، مناهج البحث الاعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق، دار

الكتب الحديث، ص ٣٠٥

ذلك عبر تحديد الموضوعات الأساسية الفقرات بما تحويه من جمل، باعتبارها تعبر عن الأطروحات.

تحليل القوى الفاعلة: تعتبر القوى الفاعلة أساسية في تحليل الخطاب، فهي عبارة عن الأشخاص والمؤسسات والحكومات والدول والمنظمات التي تقوم بأفعال أو تبني سياسات وتوجيهات معينة^١، وعليه فإن الخطاب عبارة عن تصور محدد لمجموعة من الفاعلين والأطراف المؤثرة، ورصد الأفعال والأدوار والصفات المنسوبة لهم في الخطاب محل التحليل، وتقييم هذه الأدوار سلبيًا إيجابيًا، حيث سيتم تطبيق هذه الأداة للتعرف على القوى الفاعلة وانعكاساتها في خطابات الرئيس محل الدراسة، حيث يتم تصنيف القوى الفاعلة إلى فئات إيجابية أو سلبية، ثم يتم تحديد أدوار هذه القوى .

تحليل الأطر المرجعية: تهدف هذه الأداة إلى استخراج الحقل المرجعي لخطابات الرئيس السيسي فيما يخص القضايا الإفريقية وتعتمد هذه الأداة للكشف عن استخدام كلمات لها دلالاتها الواضحة وكذلك

رصد الإحالات المرجعية التي استند إليها الخطاب في عرضه للمفاهيم المحورية^٢
أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة منطلقات :

١- أهمية القارة الأفريقية بالنسبة لمصر وتوضيح مدى اهتمام مصر بملفات ومشكلات أفريقيا أثناء رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي ٢٠١٩ .

٢- أهمية المواقع الإخبارية المصرية في تناولها للأحداث المهمة المتعلقة بالقارة الأفريقية.

٣- تحليل الخطاب السياسي وخاصة رؤساء الدول من الأمور التي تحتل مكانة كبيرة في البحث السياسي والإعلامي في جميع دول العالم، لأن الطرح المقدم في تلك الخطب يساعد في الكشف عن رؤى هؤلاء الرؤساء فيما يخص طرق التعامل مع القضايا الخارجية .

^١ -بركات عبد العزيز، (٢٠١٢). مرجع سابق ص ٣١٣

^٢ نفس المرجع السابق (٢٠١٢) ص ٢١٣

٤_ تأتي أهمية تلك الدراسة من كونها تعتمد على مدخل تحليل الخطاب للتعمق أكثر من حيث التحليل والتفسير لسّمات الخطاب .

تساؤلات الدراسة :

١- ما أهم الأطروحات الرئيسية التي استند إليها الخطاب السياسي المصري "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" في المواقع الإخبارية محل الدراسة ؟

٢- ما أنماط الخطاب الذي ركز عليها الخطاب السياسي المصري "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" في المواقع الإخبارية محل الدراسة ؟

٣- ما الاستراتيجيات التي استند إليها الخطاب السياسي "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" في المواقع الإخبارية محل الدراسة ؟

٤- ما القوى الفاعلة التي ركز عليها الخطاب السياسي "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" في المواقع الإخبارية محل الدراسة ؟

٥- ما الاستشهادات التي اعتمد عليها الخطاب السياسي "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" في المواقع الإخبارية محل الدراسة ؟

٦- ما الأطر المرجعية التي اعتمد عليها الخطاب السياسي "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" في المواقع الإخبارية محل الدراسة ؟

أهداف الدراسة:

رصد وتحليل الخطاب السياسي المصري بالتطبيق على "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" أثناء رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي عبر المواقع الإخبارية المصرية المختلفة ومنها التعرف على:-

١- أهم القضايا التي ركز عليها الخطاب السياسي المصري "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" في المواقع الإخبارية محل الدراسة

٢_ معرفة القوى الفاعلة التي استند عليها الخطاب السياسي المصري "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" في المواقع الإخبارية محل الدراسة

٣-الكشف عن الأطر المرجعية التي اعتمد عليها الخطاب السياسي المصري "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" في المواقع الإخبارية محل الدراسة

٤-الكشف عن أهم الاستراتيجيات التي استند عليها الخطاب السياسي المصري "خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي" في المواقع الإخبارية محل الدراسة مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

الخطاب السياسي: الخطاب السياسي هو أحد أشكال الخطابات المتعددة الذي يتضمن أفكارا سياسية، يعتمد على الإقناع وتقديم الحجج والبراهين ويكون غرضه هو التأثير في موقف المخاطب واعتقاداته ودفعه الي اتخاذ أنماط سلوكية معينة .

القضايا الأفريقية: هي ملفات خاصة بمشكلات تعني بشكل أساسي دول القارة الإفريقية يتم طرحها في مناقشات وجلسات حوارية لإبرازها بهدف الوصول إلى حلول لها ومعالجتها .

نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

أ-نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر والأحداث وجميع الحقائق الدقيقة عنها.

ب-منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الذي يعتبر أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية بهدف جمع البيانات وتفسيرها ،وذلك بهدف الحصول على إجابات دقيقة عن موضوع الدراسة، بما يسهم في الإجابة عن تساؤلاتها للوصول إلى نتائج مفسرة

مجتمع وعينة الدراسة :

يتحدد مجتمع الدراسة التحليلية في جميع الخطابات التي ألقاها الرئيس عبد الفتاح السيسي في المحافل والمناسبات والاجتماعات الإقليمية والدولية أثناء رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي عبر المواقع الإخبارية المصرية، وتم الاعتماد في سحب العينة على أسلوب العينة المتاحة التي أمكن الوصول إليها ،حيث توصلت الباحثة إلى الخطابات محل الدراسة من خلال عدة مصادر(موقع الهيئة العامة للاستعلامات،موقع الاهرام ،موقع اليوم السابع ،موقع الوطن) وتم تحليل الخطابات التي ألقاها الرئيس عبد الفتاح السيسي والتي بلغ عددها ٢٦ خطاب عبر المواقع الإخبارية المصرية في الفترة

٢٠١٩/٢/١٠ الي ٢٠٢٠/٢/١١

أداة جمع البيانات :

تتمثل أداة جمع البيانات في صحيفة تحليل الخطاب الكمي والكيفي ،حيث قامت الباحثة بتصميم صحيفة تحليل الخطاب حيث حرصت من خلالها تحقيق كافة أهداف الدراسة للإجابة عن تساؤلاتها وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة اعتمدت على نموذج التحليل الكيفية والكمية التي تضمنت أدوات مدخل تحليل الخطاب حيث تحددت محاور الاستمارة التحليلية فيما يلي :

١-الأطروحات الرئيسة الواردة في الخطاب السياسي المصري بالتطبيق على (خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي) نحو القضايا الأفريقية أثناء رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي .

٢-الأطر المرجعية المستخدمة في الخطاب السياسي المصري نحو القضايا الافريقية
٣-القوى الفاعلة في الخطاب السياسي المصري نحو القضايا الأفريقية أثناء رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي

٤-الاستراتيجيات الواردة في الخطاب السياسي المصري نحو القضايا الأفريقية
إجراءات الصدق والثبات للدراسة :

قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل الخطاب على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال الاعلام(*)^١ لاختبار مدى قدرتها على تحليل البيانات وللتحقق من صدق الاداء والحكم على مدى صلاحيتها

*اسماء السادة المحكمين الذين عرضت عليهم استمارة تحليل الخطاب، وتم ترتيب الاسماء أبجديا وفقا للدرجة العلمية ،مع مراعاة الترتيب الأبجدي :

- ١- د./ أبو بكر الصالحي: أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام جامعة النهضة
- ٢- أ.م. د/ إبراهيم المرسي التوام: أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الصحافة، جامعة فاروس
- ٣- أ.م. د/ تامر محمد صلاح الدين سكر: أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية الإعلام ، جامعة فاروس
- ٤- أ.م. د/ محمد السيد طاحون : أستاذ العلاقات العامة المساعد ، معهد الإسكندرية العالي للإعلام
- ٥- أ.م. د/ محمد محمد عمارة : أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية الإعلام جامعة جنوب الوادي
- ٦- أ.م. د/ ممدوح مكاوي : أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد ، كلية الإعلام جامعة بني سويف
- ٧- د./ أحمد محمد يوسف علوي : مدرس الإعلام بالمعهد العالي للإعلام والاتصال بالسادس من أكتوبر
- ٨- د./ سعيد عبد المنعم الدسوقي : مدرس الإعلام بالمعهد العالي للإعلام والاتصال بالسادس من أكتوبر
- ٩- د. /محمد عبد الحليم : مدرس الإعلام بالمعهد العالي للإعلام والاتصال بالسادس من أكتوبر

نتائج الدراسة

أولاً: الأطروحات الرئيسية التي ركز عليها الخطاب السياسي بالتطبيق على

خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء رئاسة الاتحاد الإفريقي

جدول رقم (١) يبين اهم الأطروحات الرئيسية التي تناولها الخطاب السياسي

النسبة	التكرار	الأطروحات
١٣,٧٥	٢٢	التنمية
١٠	١٦	المرأة والشباب
١٠,٦٢	١٧	التكامل الاقتصادي والاندماج القاري
٨,١٢	١٣	التمويل
٨,٧٥	١٤	الاستثمار
٥,٦٢	٩	تغير مناخ
٩,٣	١٥	الارهاب
٧,٠	١١	الهجرة واللاجئين
٦,٢٥	١٠	السلم والامن
٣,١٢	٥	تعليم وصحة
٧,٥	١٢	صراعات ونزاعات
٢,٥	٤	قضية ليبيا
١,٨	٣	الفساد
١,٨٧	٣	تمثيل العادل
١,٢٥	٢	قضية السودان
١,٨٧	٣	إصلاح مؤسسي للاتحاد
٠,٦٢	١	سد النهضة
١٠٠	١٦٠	المجموع

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

تشير بيانات الجدول لعدة أطروحات جاءت في مقدمتها أطروحة" التنمية وإعادة الاعمار "المركز الأول بنسبة١٣،٧٥٪، وحصلت أطروحة "التكامل الاقتصادي والاندماج القاري" على المركز الثاني بنسبة ١٠،٦٢٪، كما حصلت أطروحة "المرأة والشباب" المركز الثالث بنسبه ١٠٪، وحصلت أطروحة" الارهاب" المركز الرابع بنسبه ٩،٣٧٪، وجاءت أطروحة "الاستثمار" في المركز الخامس بنسبة ٨،٧٥٪ ، وجاءت أطروحة التمويل في المركز السادس بنسبة ٨،١٢٪، وجاءت أطروحة "الصراعات والنزاعات " في المركز السابع بنسبة ٧،٥٪، وحصلت أطروحة الهجرة واللاجئين في المركز الثامن بنسبة ٧٪، وجاءت أطروحة" السلم والأمن" في المركز التاسع بنسبة ٦،٢٥٪، وجاءت أطروحة" تغير المناخ " في المركز العاشر بنسبه ٥،٦٢٪، كما جاءت أطروحة" التعليم والصحة "في المركز الحادي عشر بنسبة٣،١٢٪، وجاءت المركز الثاني عشر أطروحة الأزمة اللبية بنسبة ٢،٥% ، وتساوي في المركز الثالث عشر كلاً من أطروحة" التمثيل العادل لأفريقيا في مجلس الأمن"، وأطروحة "مكافحة الفساد"، وأطروحة "الإصلاح المؤسسي للاتحاد الإفريقي" بنسبة ١،٨٧٪، وحصلت أطروحة" أزمة السودان" المركز الرابع عشر بنسبة ١،٢٥٪، وجاءت في المرتبة الأخيرة أطروحة "سد النهضة " بنسبة ٠،٦٢٪.

وتوصلت الباحثة أن تلك النسب تشير إلى اهتمام الخطاب السياسي المصري (بالتطبيق على خطابات السيسي) بالقضايا الإفريقية، وكذلك تعكس أن فترة رئاسته للاتحاد الإفريقي اتسمت بالزخم الشديد في تناول القضايا الإفريقية كما تشير تصدر أطروحة التنمية وإعادة الإعمار المركز الأول وأطروحة التكامل الاقتصادي والاندماج القاري المركز الثاني وأطروحة المرأة والشباب المركز الثالث إلى فكر و توجه ورؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء رئاسة الاتحاد الإفريقي بالاهتمام في المقام الأول بتنمية القارة الإفريقية تنمية شاملة سواء كانت التنمية اجتماعية او اقتصادية أو بشرية ، حيث بلغ عدد المرات التي ذكر فيها الرئيس لفظ التنمية وإعادة الإعمار حوالي ٦٠ مرة وهذا فيه دلالة على اهتمامه بالنهوض بالقارة الإفريقية .

ثانيا : الأنماط التي ركز عليها الخطاب السياسي بالتطبيق على خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي اثناء رئاسة الاتحاد الإفريقي

النسبة	التكرار	أنماط الخطاب
٣٠،٨٤	٢٥	تفسيري
٢٦،٨٢	٢٢	توجيهي
١٥،٨٥	١٣	تحذيري
٢١،٩٥	١٨	تفاوضي
٣،٦٥	٣	تشاؤمي
١،٢٢	١	نقدي
٠	٠	تبريري
١٠٠	٨٢	المجموع

جدول رقم (٢) يبين أنماط الخطاب الذي ركز عليها الخطاب السياسي

يتضح من الجدول أن "الخطاب التفسيري" احتل المرتبة الأولى بنسبة (٣٠،٨٤٪) في أنماط الخطاب التي ركز عليها خطابات السيسي أثناء رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي، واحتل " الخطاب التوجيهي "المركز الثاني بنسبة (٢٦،٨٢٪) ،وجاء "الخطاب التفاوضي" في المرتبة الثالثة بنسبة(٢١،٩٥٪)،وجاء" الخطاب التحذيري" احتل المرتبة الرابعة بنسبة (١٥،٨٥٪) ،كما جاء "الخطاب التشاؤمي" في المرتبة الخامسة بنسبة (٣،٦٥٪)،وجاء "الخطاب النقدي" في المرتبة الأخيرة بنسبة (١،٢٢٪) ولم يعتمد على أي خطاب تبريري في الخطابات التي ألقاها في المحافل والمناسبات الدولية أثناء رئاسته للاتحاد الإفريقي .

ويمكن القول إن الخطاب يعكس رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي فهو غرضه إقناع الجمهور بأفكاره فيتم استخدام الخطاب التفسيري والتوجيهي والتفاوضي تارة وكذلك التحذيري والنقدي تارة اخري وفقا للحدث من أجل توصيل الرسالة إلي الجمهور .

ثالثا : الاستراتيجيات التي يركز عليها الخطاب السياسي :

جدول رقم (٣) يبين الاستراتيجيات التي ارتكز عليها الخطاب السياسي

النسبة	التكرار	الاستراتيجيات
٤،٨٠	٥	الهجوم والانتقاد
٢٥	٢٦	الخطاب المباشر
١٩،٢٣	٢٠	التأكيد
١٧،٣٠	١٨	استشراق مستقبل
٩،٦١	١٠	استرجاع الماضي
١٦،٣٤	١٧	بث الامل
٧،٦٩	٨	بث الشعور بالخطر
١٠٠	١٠٤	المجموع

يوضح الجدول أن "استراتيجية الخطاب المباشر" احتلت المركز الأول بنسبة (٢٥٪) ، وهذا يشير إلى أن الرئيس السيسي أراد توصيل رسائل مباشرة وواضحة دون غموض أو تكلف إلى المتلقي، كما جاءت " استراتيجية التأكيد" المركز الثاني بنسبة (١٩،٢٣٪)، وهذا فيه دلالة على مدي اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي بالقضايا الإفريقية ، وجاءت " استراتيجية استشراق المستقبل" المركز الثالث بنسبة (١٧،٣٠٪)، وهذا في إشارة إلى توجه ورؤية الرئيس السيسي نحو النظر إلى مستقبل القارة الأفريقية ، كما جاءت " استراتيجية بث الأمل" المركز الرابع بنسبة (١٦،٣٤٪)، وجاءت " استرجاع الماضي" المركز الخامس بنسبة (٩،٦١٪)، كما جاءت استراتيجية بث الشعور بالخطر المركز السادسة بنسبة (٧،٦٩٪)، وجاءت " استراتيجية الانتقاد والهجوم" المركز الاخير " بنسبة (٤،٨٠٪) وتري الباحثة أنه تم توظيف هذه الاستراتيجيات في الخطابات محل الدراسة للتأكيد على عمق العلاقات المصرية الأفريقية ، وان مصر جزء أصيل من القاره الأفريقية حتى وإن غابت بعض الوقت بسبب الأحداث التي مرت بها في ثوره ٢٥يناير و ٣٠يونيو إلا أن العلاقات المصرية الإفريقية عادت من جديد في عهد الرئيس السيسي فعكست الخطابات السياسية محل الدراسة التغير الملحوظ في الاهتمام بالقاره الأفريقية

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

وقضاياها وهذا يوضح وجود رؤية مصرية واضحة حول الاهتمام بالقارة الأفريقية وقضاياها ويتضح هذا في جميع المحافل الدولية والقارية والإقليمية حيث كانت القارة الأفريقية وقضاياها على قائمة أولوياته

رابعا : القوي الفاعلة الواردة في الخطاب السياسي :

جدول رقم (٤) يبين القوي الفاعلة في الخطاب السياسي

النسبة	التكرار	القوي_الفاعلة
٤٦،٣٤	١٩	الشخصيات
٣٩،٠٢	١٦	الدول
١٤،٦٣	٦	المؤسسات
١٠٠	٤١	المجموع

تم تقسيم القوي الفاعلة في الخطابات السياسية محل الدراسة إلى ثلاث فئات (شخصيات ،دول ،مؤسسات)،مع تحديد أدوارها الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها ،ووفقا للجدول تضمنت القوي الفاعلة المستخدمة في الخطابات محل الدراسة كل من الأفراد بنسبة (٤٦،٣٤٪) المرتبة الأولى، والدول في المرتبة الثانية بنسبة(٣٩،٠٢٪) ،في حين جاءت المؤسسات في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (١٤،٣٦٪)، واختلقت أدوار هذه القوي الفاعلة ما بين إيجابية وسلبية على النحو التالي :

أولا الأفراد كقوي فاعلة في الخطاب السياسي :

جدول رقم (٥) يبين الشخصيات قوي فاعلة في الخطاب السياسي

النسبة	تكرار	الشخصيات
٢٩،٢١	٢٦	السياسي
١٤،٦٠	١٣	موسي فقي رئيس مفوضية الاتحاد
٤،٤٩	٤	ابي احمد رئيس وزراء اثيوبيا
٤،٤٩	٤	سيريل رامافوزا رئيس جنوب افريقيا
١٢،٣٥	١١	الحكومات الأفريقية

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

٧،٨٦	٧	الوزراء والمسؤولين
٢،٢٤	٢	المبعوث الأممي لليبيا
٢،٢٤	٢	ميركل
٢،٢٤	٢	بوتين
١،١٢	١	ماكرون
٣،٣٧	٣	شينزو
١،١٢	١	شي ين لينج
٢،٢٤	٢	انطونيو
١،١٢	١	جونسون
١،١٢	١	اينشجر
١،١٢	١	ماريا ساريرا
٣،٣٧	٣	دينيس سان جو
٣،٣٧	٣	بول كاجمي رئيس رواندا
٢،٢٤	٢	محمد ايسفو رئيس النيجر
١٠٠	٨٩	المجموع

تعد الشخصيات أحد عناصر القوى الفاعلة في الخطاب السياسي المصري أثناء رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي وجاء شخص الرئيس عبد الفتاح السيسي كقوى فاعلة أساسية داعمة للقضايا الإفريقية واحتلت المرتبة الأولى بنسبة (٢٩،٢١٪) من حيث التكرار وتميز دوره بالدعم الكبير والإيجابي للقضايا الإفريقية في كل الخطابات محل الدراسة، حيث أن تلك الخطابات تناولت القضايا والشواغل الإفريقية التي تعاني منها القارة السمراء، فهو كان صوت أفريقيا حتى أنه لم يترك محفلا إلا وكان يتحدث عن قضايا أفريقيا، وحث المستثمرين والشركاء الدولية على الاستثمار في القارة الأفريقية، فتحدث عن المرأة والشباب، الصحة والتعليم، الاقتصاد والتنمية والاستثمار في القارة الأفريقية، والفساد الذي تعاني منه القارة، والإصلاح المؤسسي للاتحاد الإفريقي، والهجرة و اللاجئين وكذلك الأزمة الليبية السودانية حتى أنه لم ينسى القضية

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

السلطانية، وله دور في إنجاز العديد من الخطوات الفعالة نحو تحقيق أجندة ٢٠٦٣، وأهم تلك الخطوات تدشين اتفاقية التجارة الحرة القارية والمضي نحو إنشاء وكالة الفضاء الإفريقية، ومركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات، وغيرها من الخطوات القيمة والفارقة في مستقبل القارة الإفريقية، وموسى فقي جاء كقوى فاعلة داعمة للقضايا الإفريقية واحتل المرتبة الثانية بنسبة (٦٠،١٤٪)، حيث كان له دوراً في معرفة التطورات التي تحدث في الساحة السودانية والدعوة إلى قمة التشاورية للسودان، كما أن له دوراً في دفع اتفاقية التجارة الحرة القارية وإدخالها حيز النفاذ فضلاً عن الإعداد لاجتماعات القمة الإفريقية وكذلك دوره في استضافة مصر لمركز الإعمار الإفريقي الذي يستهدف إعادة الإعمار والتنمية بعد النزاعات، الحكومات الإفريقية جاءت كقوى فاعلة وداعمة للرئيس السيسي في معظم القضايا الإفريقية واحتلت المرتبة الثالثة بنسبة (٣٥،١٢٪)، فشاركت ومثلت بلدانها في دعم التعاون المشترك من أجل النهوض بالقارة الإفريقية وتنفيذ أجندة ٢٠٦٣، الوزراء والمسؤولين جاءت كقوى فاعلة إيجابية وداعمة للقضايا الإفريقية واحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٨٦،٧٪)، فعملت على تسهيل وتنظيم المؤتمرات والمنتديات من أجل دعم التعاون بين مصر والدول الإفريقية وكذلك الدول الأجنبية للنهوض بالقارة الإفريقية، وتساوي في المرتبة الخامسة بنسبة (٤٩،٤٪) كل من سيرسل رامافوزا ظهر كقوى فاعلة إيجابية وله دوره في تدعيم العمل الإفريقي وتعزيز التضامن الإفريقي وكذلك دوره في إعداد القمة التشاورية للسودان وقمة الترويك، وأبي أحمد رئيس وزراء اثيوبيا ظهر كقوى فاعلة لها دورين أحدهم إيجابي في تعزيز العمل الإفريقي من أجل النهوض بالقارة الإفريقية والآخر سلبي في محاولة عرقلة مفاوضات سد النهضة مع مصر، و تساوي في المرتبة السادسة بنسبة (٣٧،٣٪)، كلاً من شينزو ظهر كقوى فاعلة له دور فعال في تعزيز التعاون والاندماج بين دول أفريقيا واليابان ومن أمثلة التعاون بين الدول الإفريقية مؤتمر طوكيو ومجموعة العشرين بول كاجمي ظهر كقوى فاعلة له دوره في دعم العمل الإفريقي المشترك ودوره في توطيد التعاون مع مصرفي جميع

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

المجالات وكذلك دوره في إعداد القمة التشاورية للسودان وقمة الترويك ، ودينيس ساسو نجيسو رئيس الكونغو ظهر كقوى فاعلة له دور في الدعوة لقمة الترويك وإلزام الاتحاد بدعم الحل السياسي في ليبيا تأكيداً للعمل على إيجاد الحلول الأفريقية لمشاكل القارة والرفض القاطع للتدخل الأجنبي وكذلك دوره في إعداد القمة التشاورية الشركاء الإقليمية للسودان ، كما تساوي في المرتبة السابعة بنسبة (٢٠٢٤٪) كلاً من المبعوث الأممي لليبا ظهر كقوى فاعلة له دوراً فعال في الأزمة الليبية من حيث تيسير العودة للمفاوضات السياسية بشكل فعال عبر تنشيط قنوات الاتصال مع جميع الأطراف المعنية وكذلك دوره في السعي إلى توحيد المؤسسات الليبية للخروج من الأزمة، وانطونيو سكرتير الأمم المتحدة ظهر كقوى فاعلة إيجابية من حيث دوره في دفع التعاون والتكامل لمنظمة الاتحاد الأفريقي ومنظمة الأمم المتحدة وتدعيم الشراكة الاستراتيجية في مجالي السلم والأمن والتنمية ، ومحمد ايسوفو رئيس النيجر ظهر كقوى فاعلة له دوره في دعم العلاقات الإفريقية وكذلك دفع اتفاقية التجارة الحرة القارية إلى الأمام مما أثمر عن دخولها حيز النفاذ ٢٠١٩/٥/٣٠، بوتين ودوره في دعم علاقات التعاون بين الدول الإفريقية وروسيا ، المستشارة ميركل ظهرت كقوى فاعلة لها دورها في دعم التعاون بين ألمانيا ودول الاتحاد الأفريقي من خلال مؤتمر ميونخ وقمة العشرين، وتساوي في المرتبة الاخيرة بنسبة (١٠١٢٪) كلاً من ايشنجر ظهر كقوى فاعلة من خلال دعوة السيسي في مؤتمر ميونخ والمساعدة في توطيد العلاقات الألمانية مع دول الاتحاد الأفريقي شين جين بينج ظهر كقوى فاعلة له دور توطيد العلاقات مع مصر والصين وكذلك بين الصين ودول الاتحاد الأفريقي ومن خلال مبادرة الحزم والطريق من أجل الإسهام في تعزيز جهود القارة لتحقيق أهداف التنمية، وجونسون رئيس وزراء بريطانيا ظهر كقوى فاعلة له دور في دعم علاقات التعاون مع مصر وبريطانيا ودول القارة الأفريقية وبريطانيا، وماكرون ظهر كقوى فاعلة دوره في دعوة السيسي لألقاء أمام قمة الدول السبع في مدينة بياريتز وكذلك توطيد العلاقات مع مصر والدول الإفريقية من أجل النهوض بالقارة الإفريقية ،وماريا اسينوزا رئيس الدورة ٧٤ الجمعية الأمم

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

المتحدة ظهرت كقوي فاعلة لها دورها في تحقيق التنمية وتعزيز حقوق الإنسان التعاون والتفاهم المشترك .

ثانياً: الدول كقوي فاعلة في الخطاب السياسي :

جدول رقم (٦) يبين الدول كقوي فاعلة في الخطاب السياسي

الدول	تكرار	النسبة
مصر	٢٦	٦٣،٤١
الدول الإفريقية	٨	١٩،٥١
الدول الأجنبية	٧	١٧،٠٧
المجموع	٤١	٪١٠٠

وجاءت "مصر" كقوى فاعلة في "مقدمة الدول" بنسبة (٦٣،٤١٪) ، حيث أشارت الأطروحات إلى دور مصر البارز والداعم نحو أفريقيا وقضاياها، فعملت مصر خلال رئاستها للاتحاد الإفريقي على حمل لواء أفريقيا وقضاياها في جميع المحافل الدولية والإقليمية بداية من الجمعية العامة للأمم المتحدة قمة مجموعة السبع ،قمة مجموعة العشرين ،وصولاً لقمة مع اليابان وألمانيا وروسيا وبريطانيا من أجل التنمية والنهوض بالقارة الإفريقية وقد حرصت على السلم والأمن في القارة الأفريقية في ذات الجهد من أجل تفعيل مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية بعد النزاعات، وكذلك استضافة قمتين تشاورين لليبا والسودان ، فضلاً عن لها دور في دخول اتفاقية التجارة الحرة القارية حيز النفاذ والبدء في إطلاق آليات عملها خلال القمة الاستثنائية التي تم انعقادها في النيجر وكذلك لها دوراً واضحاً في انفتاح أفريقيا للتعاون مع الشركاء ومؤسسات التمويل لتحقيق التنمية الشاملة وتنفيذ مشروعات البنية التحتية القارية في إطار المنفعة المتبادلة، ودعمه تمكين المرأة والشباب وإشراكهم في جهود التنمية وإحلال السلام ، فظهرت مبادرة تأهيل مليون شاب بحلول ٢٠٢١توظيف الشباب الإفريقي، وكان لها دور في الارتقاء والنهوض بالاتحاد الإفريقي من خلال الإصلاح الإداري والمالي المؤسسي حيث شملت الإصلاحات إصلاح منظومة التوظيف المفوضية الاتحاد الإفريقي، أحكام الرقابة

المالية والإدارية وكذلك تفعيل صندوق السلام باعتباره آلية أفريقية تعزز من استقلالية القرار الإفريقي في مجال السلم والأمن، وكذلك لمصر دور بارز في مكافحة الفساد وقد انعكس ذلك في عقد المنتدى الإفريقي الأول لمكافحة الفساد التي تم استضافته في شرم الشيخ يونيو ٢٠١٩ ، كما أن لمصر دور كبير في إنشاء صندوق للاستثمار في البنية التحتية المعلوماتية بهدف دعم التطور التكنولوجي والتحول الرقمي في القارة الأفريقية وذلك لبناء اقتصاديات حديثة قائمة على أحدث النظم التكنولوجية لتدعيم الاستثمار في القارة ، ولها دور في حل الخلاف بين الصومال وكينيا حيث أنها لعبت دور الوسيط في إعادة الثقة بين الصومال وكينيا ، وظهرت " الدول الإفريقية " باعتبارها قوى فاعلة محوري في الخطاب السياسي وحصلت على نسبة (١٩،٥١٪) من إجمالي القوى الفاعلة مما يضعها في المرتبة الثانية حيث تمثلت الدول الإفريقية في رؤساء الدول وغيرها من ممثلي الدول الإفريقية ، ومن أبرز الدول الفاعلة التي أظهرها تحليل الخطابات هي (إثيوبيا ، النيجر ، غانا ، الكونغو ، جنوب أفريقيا ، رندا ، السودان ، ليبيا) ، ولكن إثيوبيا ظهرت كقوى فاعلة لها دورين أحدهما كان إيجابياً من حيث دعم التعاون بين دول القارة الإفريقية في مجالات متنوعة استضافتها للدورة ٣٢ والدورة ٣٣ للاتحاد الإفريقي، ولها دور سلبي من خلال المراوغة مع مصر في قضية سد النهضة أما باقي الدول النيجر، غانا، الكونغو، جنوب أفريقيا، رندا، ليبيا ظهوروا كقوى فاعلة إيجابية ، وجاءت الأدوار المنسوبة للدول الإفريقية في المجلد إيجابية من حيث التعاون مع مصر في جميع المجالات ودعمها لمصر على المستوى الدولي لتنشيط الاقتصاد والتنمية في أفريقيا في جميع المحافل الدولية والإقليمية وظهر هذا الدعم من قبل الدول الإفريقية نتيجة التغير الإيجابي الملحوظ في العلاقات المصرية الإفريقية بعد فترة شهدت فتوراً وضعفاً في العلاقات المصرية الإفريقية عبر المحاولات الجدية التي تبذلها مصر للنهوض بالقارة الإفريقية من خلال الاهتمام بالحديث عن القضايا الإفريقية في جميع المحافل والمؤتمرات الدولية والإقليمية، وكذلك تمت الإشارة إلى جهود الدول الإفريقية في مواضع عدة في خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي ، كما

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

احتلت " الدول الأجنبية "المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (١٧,٠٧٪) كقوى فاعلة إيجابية من خلال اتفاق الرؤية المصرية والأجنبية على التنمية في أفريقيا وزيادة معدل نموها الاقتصادي والتأكيد على عمق وقوة ومتانة العلاقات بين مصر والدول الأجنبية ومن أمثلة الدول الأجنبية التي تمت الإشارة إليهم في الخطابات محل الدراسة (ألمانيا ،فرنسا، الصين ،اليابان ،الولايات المتحدة ،بريطانيا ،روسيا) وترى الباحثة أن من خلال استعراض تلك النسب نجدها منطقية نظرا لأن طبيعة الموضوع المقدم خاص بأفريقيا وقضاياها أثناء رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي والذي يعني بشكل كبير مصر والدول الإفريقية فهم يشكلان قوة فاعلة كبيرة في تلك الخطابات أكبر من القوي الفاعلة الأجنبية

ثالثاً: المؤسسات كقوى فاعلة في الخطاب السياسي :

جدول رقم (٧) يبين المؤسسات كقوى فاعلة في الخطاب السياسي

النسبة	تكرار	المؤسسات
٢٢,٢٢	٨	مفوضية الاتحاد الافريقي
٥,٥٥	٢	منظمة الأمم المتحدة
١١,١	٤	قطاع خاص
١٦,٦٦	٦	شركات استثمارية
٨,٣٣	٣	تجمعات اقتصادية
١٦,٦٦	٦	مؤسسات تمويل
١٩,٤٤	٧	التنظيمات الإرهابية
١٠٠	٣٦	المجموع

احتلت الصدارة " مفوضية الاتحاد الإفريقي" حيث حصلت على المركز الأول بنسبة(٢٢,٢٢٪) فكان لها دور محوري وإيجابي في المساعدة في دعم العديد من القضايا الإفريقية ، كما له دور بارز في فك كثير من النزاعات وعلى رأسها السودان وليبيا وغيرهم ، ودورها في إعداد أعمال القمة الإفريقية السنوية ، كما جاءت "التنظيمات الإرهابية" في المرتبة الثانية بنسبة (١٩,٤٤٪) لها دور سلبي

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

ومناهض في كثير من الدول الإفريقية ، حيث تم الحديث عن الإرهاب والإرهابيين والدول الداعمة له في كثير من المواضيع في الخطابات محل الدراسة ،وتساوت كلاً من "مؤسسات التمويل وشركات الاستثمارية" في المركز الثالث بنسبة (١٦،٦٦٪) فبرزت مؤسسات التمويل كقوى فاعلة إيجابية و لها دور داعم للقارة السمراء من حيث تمويل أفريقيا والمساعدة في تنميتها وذلك في إطار تعاوني ،فضلا عن توفير ضمانات مالية لبناء قدرات القارة الأفريقية بما يساهم في تعزيز التجارة وزيادة الاستثمار واحتلت " القطاع الخاص" المركز الرابع بنسبة (١١،١)٪ حيث تم ذكره في الخطابات محل الدراسة كقوى فاعلة إيجابية ويكون دوره في المساعدة في تنفيذ خطط وبرامج التنمية بمختلف المجالات، والنهوض بالقارة الأفريقية، كما جاءت "التجمعات الاقتصادية" المركز الخامس بنسبة (٣٣،٨)٪ حيث ظهرت كقوى فاعلة إيجابية لها دور فعال في المساعدة في تنمية القارة الأفريقية ومن أمثلة التجمعات الاقتصادية تجمع الكوميسا، "منظمة الأمم المتحدة" احتلت المركز السادس والأخير بنسبة (٥،٥٥)٪ لها دور إيجابي وفعال في دعم العديد من القضايا الإفريقية وخاصة قضايا السلم والأمن ،وتري الباحثة من خلال تحليل الخطابات محل الدراسة أن ارتفاع نسبة مفوضية الاتحاد الأفريقي في المركز الأول يعكس تطلع مصر لتكريس روح فريق العمل الواحد من أجل النهوض بالقارة الإفريقية ، وإلى الدور الفاعل التي تقوم به مفوضية الاتحاد الأفريقي في أفريقيا من حيث القضايا الإفريقية وعلى رأسها دعم خطط التنمية باعتبارها الأساس الذي يحقق الاستقرار فيها وكذلك السلم والامن.

خامساً : الاستشهادات التي اعتمد عليها الخطاب السياسي :

جدول رقم (٨) يبين الاستشهادات التي اعتمد عليها الخطاب السياسي

الاستشهادات	التكرار	النسبة
اقوال وتصريحات	٢٦	٤٥،٦١
استشهادات تاريخية	١٤	٢٤،٥٦
استشهادات قانونية	٧	١٢،٢٨
احصائيات وبيانات	١٠	١٧،٥٤
استشهادات دينية	٠	٠
المجموع	٥٧	١٠٠

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أكتوبر ٢٠٢٣

يتضح من الجدول أن الاستشهادات بالتصريحات والأقوال بالخطاب السياسي احتلت الصدارة في الترتيب الأول بنسبة (٤٥،٦١٪) ، وجاءت الاستشهادات التاريخية المركز الثاني بنسبة (٢٤،٥٦٪) ، وجاءت الاحصائيات والبيانات المركز الثالث بنسبة (١٧،٤٥٪) ، كما احتلت الاستشهادات القانونية المركز الأخير بنسبة (١٢،٢٨٪) ، فلم يستشهد في الخطابات السياسية باستشهادات دينية وهذا يشير إلى أن الرئيس السيسي تنوع في استخدام الاستشهادات التي تبرز كلامه وتوضح أفكاره ما بين أقوال وتصريحات ،استشهادات تاريخية ،احصائيات وبيانات ،استشهادات قانونية بهدف إقناع الجمهور بأفكاره حيث أن الاستشهادات تخاطب العقل الإنساني وليس الحواس الإنسانية.

سادسا: الأطر المرجعية التي اعتمد عليها الخطاب السياسي المصري بالتطبيق على

خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي اثناء رئاسته للاتحاد الافريقي

جدول رقم (٩) يبين الأطر المرجعية التي اعتمد عليها الخطاب السياسي

النسبة	تكرار	الأطر المرجعية
١١،٢٣	١٠	اطر قانونية
٢١،٣٤	١٩	اطر تاريخية
٢٩،٢١	٢٦	اطر سياسية
٢٣،٥٩	٢١	اطر اقتصادية
١٤،٦٠	١٣	اطر أمنية
١٠٠	٨٩	المجموع

ويشير الجدول إلى أن الأطر السياسية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٩،٢١٪) ، حيث ترى الباحثة أن ارتفاع نسبة أطر المرجعية السياسية والتي جاءت في المركز الأول يتوافق مع طبيعية عينة الدراسة التي تضمنت الخطابات السياسية للرئيس السيسي، والتي غالبا تبرز في أطر سياسية تتوافق مع السياسة الخارجية لمصر والدول التي استضافت الرئيس السيسي في مختلف أنحاء العالم ، كما ترى أن الرئيس السيسي لديه رؤية وسياسة واضحة تجاه أفريقيا، وهي الحديث عن الشواغل والقضايا الأفريقية في جميع المحافل الدولية خلال رئاسته للاتحاد الأفريقي والعمل على تنمية القارة الأفريقية وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية للقارة السمراء ، كما احتلت الأطر الاقتصادية المرتبة الثانية بنسبة (٢٢،٥٩٪) ، فتم توظيف الأطر المرجعية الاقتصادية في الخطابات السياسية حيث أولي الخطاب أهمية لإبراز

الإصلاح الاقتصادي في أفريقيا وكذلك في مصر، كما سعى إلى التمكين الاقتصادي للمرأة والشباب، التكامل الاقتصادي والإندماج الإقليمي حيث تم التركيز في إطاره على محورين رئيسيين الأول فيتعلق بدخول اتفاقية التجارة الحرة القارية (AFCFTA) حيز النفاذ خلال رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي بينما يمثل الثاني في تنفيذ مشروعات البنية التحتية لتحقيق التكامل الاقتصادي وتعزيز التجارة البينية و إنشاء سوق عربية أفريقية مشتركة تحفز النمو الاقتصادي والتصنيع، وإيراز أسواق أفريقيا للاستثمار، وكذلك إيراز المشروعات العملاقة ذات العائد الكبير والفرص الاستثمارية مثل تنمية قناة السويس والاهتمام بالتحول الرقمي حيث أنه من محفزات النمو الاقتصادي وذلك بمختلف الخطابات التي ألقاها الرئيس عبد الفتاح السيسي في المناسبات والمحافل الإقليمية والدولية، كذلك تضمنت الأطر المرجعية الاقتصادية قضايا التنمية والاستثمار في مصر والدول الأفريقية حيث عقدت مؤتمرات للاستثمار والتنمية في أفريقيا مثل منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة، القمة الأفريقية الروسية لمناقشة القضايا الاقتصادية، مؤتمر طوكيو للتنمية الأفريقية التيكاد، قمة الاستثمار الأفريقية البريطانية، مجموعة السبع الكبار لوضع إطار للتنمية، قمة مجموعة العشرين في اليابان، قمة الحزم والطريق للتعاون أفريقيا والصين، فتري الباحثة أن الخطابات محل الدراسة وظفت الأطر المرجعية الاقتصادية لتعكس رؤية الرئيس في النهوض بالقارة الإفريقية، وزيادة النمو الاقتصادي بالقارة الإفريقية، والعمل على إزالة جميع العوائق التي تعيق نمو الاقتصاد في افريقيا، وجلب المزيد من الاستثمارات الي القارة الأفريقية، وكذلك يؤكد صدق نيته بتنفيذ أجندة ٢٠٦٣ التي يتحدث عنها في جميع خطابته وتعزيز العلاقات المصرية الأفريقية

وجاءت الأطر التاريخية في المرتبة الثالثة بنسبة (٢١،٣٤٪) حيث ركز السيسي في خطابه على العلاقات التاريخية بين الدول، فتم توظيف الأطر التاريخية من قبل الرئيس في الخطابات السياسية حيث أنه أهتم بإبراز العلاقات التاريخية بين مصر والدول الإفريقية ومن أمثلة ذلك علاقة مصر مع (النيجر وأثيوبيا والسودان وليبيا وغيرها) ، وكذلك بين مصر والدول الاقليمية مثل (الصين واليابان وروسيا الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا)، كما أنه لم ينسى ما تعانيه بعض الدول العربية حيث تحدث عن القضية الفلسطينية والمفاوضات وحل الدولتين ، والأزمة السورية واليمنية، وتري الباحثة أن الخطاب السياسي عكس وظف الأطر المرجعية التاريخية للتأكيد

على تعزيز عمق العلاقات بين مصر ودول العالم، كما احتلت الأطر الأمنية المرتبة الرابعة بنسبة (١٤،٦٠٪) ، فتم توظيف الأطر الأمنية توظيفاً إيجابياً حيث طرح الرئيس في الخطابات التي ألقاها في المحافل الدولية على أهمية مكافحة الإرهاب، ومواجهة الهجرة غير الشرعية والفساد والجريمة المنظمة وتحقيق السلم والأمن في أفريقيا، وفي العالم أجمعه، وتمثلت مساحات التركيز في إطاره على جملة من المسائل متمثلة في تعزيز الآليات الأفريقية لإعادة الإعمار والتنمية لمرحلة ما بعد النزاعات، تأسيس مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية لما بعد النزاعات خلال عام ٢٠١٩، إصلاح مجلس السلم والأمن الأفريقي، تعزيز التعاون الأفريقي لتجفيف منابع الإرهاب، تعزيز الجهود لمنع المنازعات، والوساطة في النزاعات، بالإضافة إلى إطلاق منتدى رفيع المستوى " منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة " ، وتري الباحثة استخدام الأطر الأمنية في الخطاب السياسي محل الدراسة يعكس مدي اهتمام السيسي بشيوع السلم والأمن في القارة الأفريقية بل وفي العالم أجمع. وجاءت الأطر القانونية في المرتبة الأخيرة بنسبة (١١،٢٣٪) ، فتم توظيف أطر المرجعية القانونية حيث أعرب الرئيس عبد الفتاح السيسي إن مصر دولة تحترم القانون، وتلتزم بالقوانين والمواثيق الدولية ومبادئ حقوق الإنسان ومن أمثلة الاتفاقات والقانونين التي جاءت في الخطابات مثل اتفاق باريس للمناخ ، اتفاقية التجارة الحرة ،العهد الدولي للهجرة كإطار يتيح التعاون والعمل المشترك من أجل حلول بناءة وغيرها من المواثيق ، وتري الباحثة أن الرئيس استند إلى الأطر القانونية في الخطابات السياسية لإقناع الجمهور بأن بمصر دولة تحترم القانون والمواثيق والمعاهدات الدولية وكذلك حقوق الإنسان وتلتزم بجميع التشريعات الدولية . ويمكن القول إن نتائج الدراسة التحليلية أظهرت تنوعاً في الأطر المرجعية التي استند إليها الخطاب السياسي (بالتطبيق على خطابات السيسي) عبر المواقع محل الدراسة ، وتنعكس أن الرئيس السيسي لم يركز على استخدام أطر معينة ، ولكن استخدم عدة أطر مرجعية وفقاً لطبيعة الحدث وأبعاده

المراجع

- ١- إنجي عباس ابو العز (٢٠٢٢). تجديد الخطاب الديني الرئاسي المصري المقدم عبر وسائل الإعلام المرئية دراسة تحليلية، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري* ٣(١).
- ٢- بركات عبد العزيز، (٢٠١٢)، *مناهج البحث الاعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق*، دار الكتب الحديث .
- ٣- رباب عبد المنعم التلاوي، (٢٠١٨) "تحليل اخلاقيات الخطاب الاعلامي في المواقع الإخبارية الالكترونية: دراسة في إطار نظرية اخلاقيات الخطاب"، *المجلة المصرية لبحوث الصحافة*. (١٤).
- ٤- زينب فراج عمر محمد (٢٠١٩). اتجاهات الخطاب الصحفي لمواقع وكالات الأنباء الأجنبية نحو قضايا القارة الأفريقية خلال ٢٠١٦ دراسة تحليلية. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة. كلية اعلام.
- ٥- عارف عبده محمد قايد الأنام (٢٠١٩) . الخطاب السياسي في القنوات الفضائية اليمنية وعلاقتها باتجاهات الشباب السياسية . رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة القاهرة . كلية الإعلام . قسم الاذاعة والتلفزيون .
- ٦- عبير فتحي محمد ابراهيم الشربيني (٢٠٢٠) محركات الاتصال الإقناعي في الخطاب الرئاسي المصري الموجه لوسائل الإعلام الدولية. *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*. (١٩).
- ٧- محمود عكاشة (٢٠٠٥)، " لغة الخطاب السياسي دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال"، دار النشر للجامعات ط ١ .
- ٨- ميرال عبد الفتاح (٢٠٢٠) اطر معالجة العلاقات المصرية الإفريقية في مواقع القنوات الاخبارية التلفزيونية المصرية. *مجلة البحوث الإعلامية*، ٥٥(٥٥-ج١)
- ٩- ولاء الجوهرى محمد عبد الرحمن، (٢٠١٦). التغطية الإخبارية للقضايا الإفريقية المعاصرة في قناتي النيل والجزيرة . *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون* . (٥).
- ١٠- Enas Naji, Kadim . (2022). A critical discourse analysis of Trump's election campaign speeches. *Heliyon*, 8(4), e09256